

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 50

محمد بن صالح العثيمين

رحمه الله تعالى فيما نقله عن أبي قتادة نوفية بن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:00:04

اذا ثق المسلم ان يعني يريد كل واحد منهم ان يقتل الاخر. فصلى عليه السيف وكذلك لو اسهر عليه السلاح البندقية او غير ذلك مما يقتل كحجر ونحوه عليكم السيف هنا على سبيل التمثيل. وليس على سبيل التعبيين. بل اذا التقى المسلم ان باي وسيلة - 00:00:24 باي وسيلة نقوم بها القتل فقتل احدهما الاخر فالقاتل والمقتول في النار والعياذ بالله. القاتل في النار والمقتول في النار فقال ابو قتادة للنبي صلى الله عليه وسلم هذا القاتل يعني ان كونه في النار واضح لانهم قتل نفسا - 00:00:53

مؤمنة متعمدا والذى يقتل نفسا مؤمنة متعمدا بغير حق فانه في نار جهنم قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:01:19

ابو قتادة رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا القاتل وهذه جملة هي ما يعرف في باب مناظرة في التسليم. يعني سلمنا ان القاتل في النار فما بال المقتول؟ كيف يكون في النار؟ وهو مقتول - 00:01:42

قال النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان حريضا على قتل صاحبه على ان يقتل صاحبه. ولهذا جاء بالله القتل ليقتلها. ولكن تفوق عليه الاخر فقتله فيكون هذا والعياذ بالله بنية القتل وعمله السبب الموصلا للقتل يكون انه قاتل. ولهذا قال لانه - 00:02:02 ان كان حريضا على قتل صاحبه ففي هذا الحديث دليل على ان الاعمال بالنيات وان هذا لما نوراقت الا صاحبه صار كأنه فاعل ذلك اي كأنه قاتل وبهذا نعرف الفرق بين هذا الحديث وبين قوله صلى الله عليه وسلم من قتل دون دمه فهو - 00:02:29 هو شهيد. ومن قتل دون اهله فهو شهيد. ومن قتل دون ما له فهو شهيد. وقوله فيمن اتى ليأخذ ماله ان قتله فهو في النار وان قتله فانت شهيد. وذلك ان الانسان الذي يدافع عن ماله - 00:02:57

واهله ونفسه وعرضه انما دافع رجلا معديا صائلا لا تنتفع الا بالقتل. فهنا اذا قتل الصائل كان في النار. وان قتل المدافع كان شهيد اذا في الجنة فهذا هو الفرق بينهما - 00:03:17 برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:03:42